[553] قال معاوية بن عمار في كتابه: فإذا أردت أن تنفر، انتهيت إلى الحصبة وهي البطحاء (1)، فشئت أن تنزل بها قليلا، فإن أبا عبد الله قال: إن أبي كان ينزلها ثم يرتحل، فيدخل مكة من غير أن ينام، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته نزلها حين بعث عايشة مع أخيها عبد الرحمن إلى التنعيم، فاعتمرت لمكان العلة التي أصابتها، لأنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وأهل بيته ترجع نسائك بحجة وعمرة معا وارجع بحجة، فأرسل بها عند ذلك، فلما دخلت مكة وطافت بالبيت، وصلت عند مقام إبراهيم ركعتين، ثم سعت بين الصفا والمروة، ثم أتت النبي صلى الله عليه وأهل بيته فارتحل من يومه (2). تمت الأحاديث التي من كتاب معاوية بن عمار. ومن ذلك ما استطرفته (3) من نوادر أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي صاحب الرضا عليه السلام بالباء المنقطة من تحتها نقطة واحدة والزاء المعجمة والنون، والطاء غير المعجمة، وهو موضع نسب إليه ومنه الثياب البزنطية. قال أحمد بن محمد بن أبي نصر، حدثني عبد الكريم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال سألته عن الوضوء فقال لي: ما كان وضوء علي عليه السلام إلا مرة مرة (4). أحمد عن المثنى عن زرارة وأبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام مثل حديث جميل في الوضوء، إلا أنه في حديث المثنى وضع يده في الإناء، فمسح (5) رأسه ورجليه واعلم أن الفصل في واحدة واحدة، ومن زاد على ثنتين لم يوجر (6). قال أحمد: وحدثني به عبد الكريم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله

---

(1) ط. فإن شئت. (2) الوسائل، الباب 2، من أبواب أقسام الحج، ح 5 باختلاف يسير. (3) ط. ل. ما استطرفناه. (4) الوسائل، الباب 31، من أبواب الوضوء، ح 7. (5) ل. فمسح بها. (6) الوسائل، الباب 31، من أبواب الوضوء، باختلاف يسير.